

قناة ألمانية رسمية تبث برنامجاً باللغة التركية ضد الدستور والنظام الرئاسي



السبت 11 مارس 2017 م 11:03

بثت قناة "ARD" الألمانية الرسمية التابعة للدولة برنامجاً باللغة التركية، ضد الدستور الجديد والنظام الرئاسي، ومؤيداً لحملة "لا" للدستور الجديد.

وأشارت صحيفة ستار التركية إلى أنّ تدهور العلاقات الثنائية بين تركيا وألمانيا أدى إلى إظهار كراهية الأخيرة تجاه تركيا بشكلها الجلي، لافتة إلى أنّ البرنامج الذي يُثُّنّ من قبل قناة "ARD" جاء في إطار دعم حملة "لا" للدستور الجديد والنظام الرئاسي.

وبحسب الصحيفة ركز البرنامج الذي جاء تحت عنوان "ملف في 3 دقائق" على تجسيد كراهية تركيا والرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، من خلال ادعاءات لا تمت إلى الحقيقة بصلة

ولفتت "ستار" إلى أن مقدمة البرنامج اذعت أن النظام الرئاسي في حال تم العمل به سيكون نهاية للديمقراطية في تونس

وأوضحت في الإطار نفسه أنّ ادعاءات القناة الألمانية الرسمية لم تبق محدودة بما سبق، إذ أدّعت مقدمة البرنامج أنّه في النظام الرئاسي سيعمل الرئيس الحاكم على إدارة البلاد من خلال عدد غير محدود من المراسيم، وأنّ لديه السلطة الكافية التي تؤهله بفسخ البرلمان بينما يزيد، بالإضافة إلى ادعائهما بأنّ القضاء لن يكون مستقلًا كما في السابق.

وأردفت صحيفة "ستار" أون "ARD" تدعو بشكل علني إلى عدم انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، ذلك لكون الدول الغربية على دراية بأن تركيا في ظل النظام الرئاسي ستتسع بسرعة أكبر

وفي السياق نفسه لفتت الصحيفة إلى أنّ القناة ادّعت أنّ القضاء لن يكون مستقلًا مع النظام الجديد، إلا أنّها لم تذكر بأنّ الرئيس في النظام الجديد سيكون معزّزاً للمساءلة، وأنّه وفق النظام البرلماني لا يمكن تعريضه للمساءلة إلا بتهمة الخيانة للوطن

جدير بالذكر أن العلاقات التركية الألمانية تدهورت في الآونة الأخيرة على خلفية إلغاء الأخيرة لفعاليات كان من المفترض أن يشارك فيها وزراء أتراك، لالقاء كلمة أمام مفتني، بلادهم حول الدستور الجديد والنظام الرئاسي.

وقد عزا محاللون سبب رفض ألمانيا لفعاليات الوفد على اعتقال السلطات التركية لمراسل صحيفة "دي فيلت" الألمانية "دينز يوجيل" على خلفية التهم التي يواجهها فيما يخص ارتكابه بالارهاب ومحاولات زع الفتنة بين الشعوب التركى والكردى.